الأنباء
الاحد 28 سبتمبر 2014

التنظيم يتقدم في الحسكة ..وواشنطن: استعادة شرق سورية بحاجة إلى ما بين 12 و15 ألف مقاتل من المعارضة

غارات التحالف «شبه متواصلة» على داعش في سورية وتمتد إلى حمص

عواصم ـ وكالات: شنت الولايات المتحدة وحلفاؤها، المزيد من الضربات الجوية في سورية على مواقع داعش في اطار حملة التحالف الدولي الذي انضمت اليه ثلاث دول اوروبية جديدة.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان عمليات جوية جديدة تجري في سورية وباتت «شبه متواصلة». وذلك بعد ان انضمت بريطانيا والدنمارك وبلجيكا الى هذا التحالف لكن في العراق فقط. وارسلت بلجيكا ست طائرات حربية من طراز اف ـ16 الى الاردن. واعلنت الدنمارك انها سترسل سبع طائرات اف ـ 16 للمشاركة في الهجوم في العراق.

وبالعودة الى سورية، قال المرصد السوري لحقوق الانسان إن ضربات جوية قصفت تنظيم داعش وجماعات إسلامية أخرى في شرق سورية أمس.

وتابع أنه سمع دوي 31 انفجارا على الأقل في محافظة الرقة وهي معقل داعش في سورية اضافة الى قصف تعرضت له ايضا مناطق في مدينة تدمر بمحافظة حمص. وفيما تعتبر هذه المرة الأولى التي يوجه فيها التحالف الدولي ضربات جوية على مواقع في محافظة حمص منذ انطلاقها الاسبوع الماضي، قال المرصد ان «طائرات تابعة للتحالف العربي ـ الدولي قصفت منطقة الحماد الصحراوية الواقعة في شرق مدينة تدمر» التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية من جنسية عربية في مدينة دير الزور اثر قصف قوات التحالف دراجتهم النارية أمس. وذكر المرصد في بيان، ان قوات التحالف قصفت دراجة نارية يستقلها رجلان خرجا من احد مقار داعش في قرية (زغير) في دير الزور فيما ابلغت مصادر من المنطقة المرصد ان احد اللذين كانا على الدراجة قيادي في التنظيم وادى القصف الى مصرعه والشخص الذي كان برفقته.

وقال المرصد انه وقع ما لا يقل عن 31 انفجارا في مدينتي الرقة والطبقة ناتجة عن قصف طائرات حربية وقصف صاروخي نفذه داعش وجبهة النصرة وتنظيمات اخرى.

واوضح ان القصف شمل معسكر الطلائع ومبنى المحافظة وحاجز المقص بالاضافة الى جنوب الرقة ومناطق اخرى فيها ومنطقة الكرين التي يتواجد فيها معسكر لتنظيم الدولة. واضاف أن القصف شمل أيضا جنوب مطار الطبقة العسكري ومناطق اخرى في محيط واطراف مدينة الطبقة ومنطقة «الفرقة 17» لافتا الى وجود معلومات عن خسائر بشرية في مناطق القصف.

واشار المرصد الى تعرض مناطق في مدينة حلب بالقرب من جامعة الاتحاد التي يتخذها تنظيم الدولة الاسلامية لقصف من طائرات مقرا له يعتقد انها تابعة للتحالف.

في المقابل، أفادت الهيئة العامة للثورة السورية، عن سيطرة تنظيم داعش على قرى «كنانة»، و«قضاعة»، و«حمدان» التابعة لبلدة «اليعربية»، القريبة من الحدود العراقية بمحافظة الحسكة. فيما يواصل مسلحو «التنظيم» حصارهم على مدينة عين العرب المعروفة بكوباني باللغة الكردية، شمال شرقي مدينة حلب، من ثلاث جهات مع استمرار الاشتباكات بينها وبين وحدات الحماية الشعبية الكردية على بعد (7) كيلومترات خارج المدينة، كما شوهد من الجانب التركي ارتفاع أعمدة الدخان فيها. في غضون ذلك، اعلن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي ان هناك حاجة إلى ما بين 12 و15 ألف مقاتل من قوات المعارضة لاستعادة المناطق التي سيطر عليها داعش في شرق سورية وذلك في الوقت الذي حددت فيه البنتاغون الخطوات الأولى في برنامج تدريب تقوده الولايات المتحدة يمكن أن يستمر عدة سنوات.

وقالت الوزارة إن فرقها للتقييم وصلت بالفعل إلى السعودية للمساعدة في رسم برنامج تقوده الولايات المتحدة هناك من المتوقع أن يدرب أكثر من خمسة آلاف من مقاتلي المعارضة الذين يدعمهم الغرب في السنة الأولى.

وشدد ديسمبي على أن خمسة الآف ليست سوى بداية فقط لعملية طويلة نحو هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف ديمبسي «خمسة آلاف لا تكفي. المطلوب 12 إلى 15 ألفا هم ما نعتقد أنهم قادرون على استعادة الأراضي في شرق سورية».

وقال المتحدث باسم ديسمبي لرويترز إن التقدير الذي يتراوح بين 12 ألف فرد و15 ألف فرد وضع على افتراض أن تدريب المقاتلين سيستغرق ما بين عامين وثلاثة أعوام.

وقال ديسمبي إنه لكي ينجح هذا الجهد فلن يتعين على المعارضة السورية المدعومة من الغرب تطوير قادة فحسب ولكن أيضا تطوير «هيكل سياسي يمكن أن يتجمعوا فيه وهذا سيستغرق بعض الوقت».

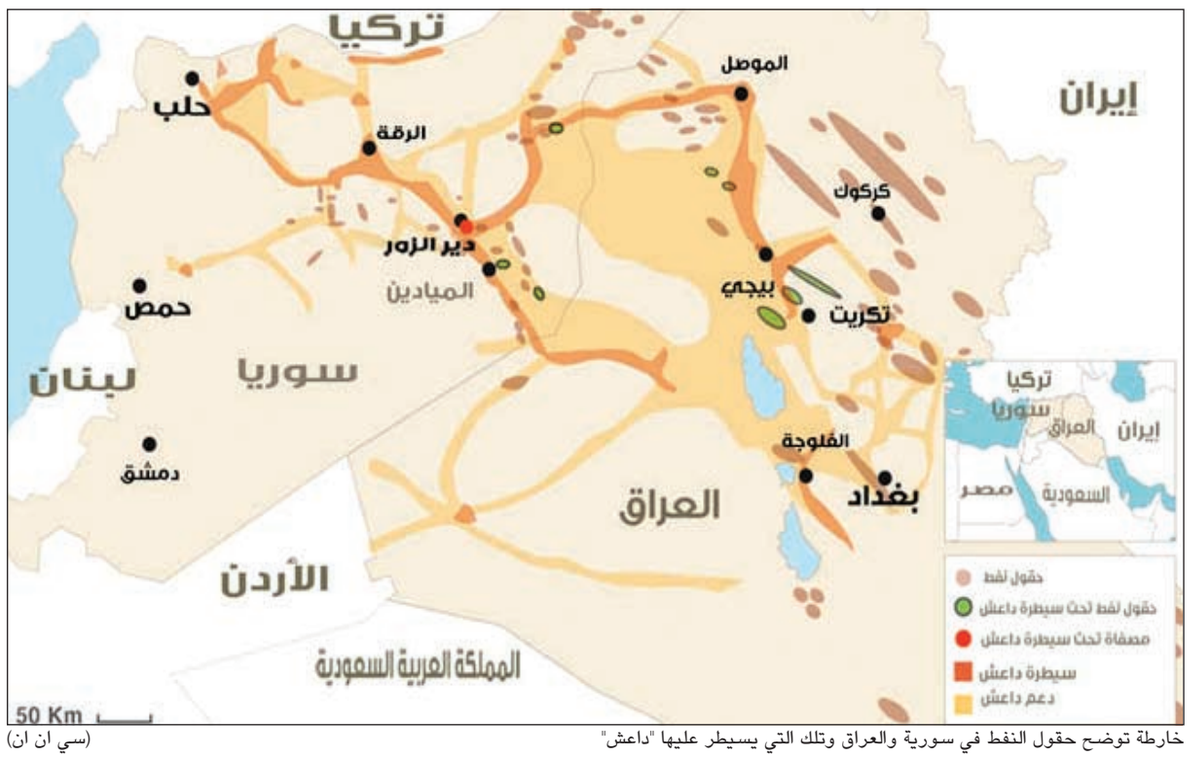

خارطة توضح حقول النفط في سورية والعراق وتلك التي يسيطر عليها "داعش" (سي ان ان)

مقتل قيادي في «الدولة» في دير الزور

لافروف يشكك في شرعية ضربات التحالف بسورية لعدم التعاون مع دمشق

رويترز: شككت روسيا في شرعية الضربات الجوية الأميركية والعربية في سورية لاستهداف متشددي داعش (الدولة الاسلامية) لأن الإجراء اتخذ بدون موافقة وتعاون دمشق حليفة موسكو.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للصحافيين «نعتقد ان أي عمل دولي يتضمن استخدام القوة ضد التهديدات الإرهابية يجب أن يتم وفقا للقانون الدولي.» وأضاف أن هناك حاجة لإذن الدولة التي يجرى بها هذا العمل في إشارة إلى سورية، وقال لافروف «من المهم جدا إقامة مثل هذا التعاون مع السلطات السورية».

هذا، ونفى الوزير الروسي وجود علاقة بين تنامي ظاهرة الإرهاب في سورية ورفض رئيسها بشار الأسد التخلي عن حكمه، وأشار إلى أهمية أن يتعاون التحالف المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية مع السلطات السورية. وشدد على أن استثناء الحكومة السورية من عملية مكافحة الإرهاب «غير منطقي، ناهيك عن أنه أمر غير شرعي».

وقال لافروف إن موسكو تدعو إلى تشكيل مجموعة اتصال حول سورية بمشاركة جميع دول المنطقة، بما فيها إيران.

ولفت إلى ضرورة عدم تكرار «أخطاء الماضي» في مواجهة الإرهاب، كخطأ منع طهران من حضور المؤتمر الدولي حول التسوية في سورية، في اشارة الى مؤتمر جنيف.

وأعلن لافروف أن روسيا كانت ولا تزال تحارب الإرهاب، بغض النظر عن إعلان هذا أو ذاك التحالف ضده.

وشدد على أن روسيا تدعم بصورة نشطة الدول التي تواجه الخطر الإرهابي، وذلك من خلال توريد الأسلحة إلى تلك الدول، ومنها العراق وسورية واليمن ومصر.

وبهذا الصدد جدد لافروف التأكيد على أن موقف موسكو ينطلق من ضرورة القيام بخطوات على الساحة العالمية ضد تنظيم الدولة الاسلامية، لاسيما استخدام القوة العسكرية، بالتوافق مع القانون الدولي وبموافقة الدول التي تجري هذه العمليات على أراضيها.

من جهة اخرى، أكد لافروف أيضا ان موسكو تعارض الاقتراح الذي تقدمت به فرنسا لتعليق حق النقض في مجلس الأمن الدولي في مسائل الجرائم الخطيرة ضد الإنسانية.

طهران تهدد بضربه في العراق لمنع اقترابه من الحدود: الغارات الأميركية على «داعش» حركة مسرحية

عواصم ـ وكالات: وصفت طهران الضربات الجوية لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على تنظيم «داعش» (الدولة الاسلامية) بـ «الحركة المسرحية»، بينما هدد القائد العام للقوات البرية الايرانية بمهاجمة مقاتلي التنظيم في العراق اذا اقتربوا من حدود بلاده، كما نقلت عنه أمس وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ايرنا). وقال الجنرال احمد رضا بوردستان «اذا اقتربت جماعة داعش الارهابية من حدودنا سنهاجمها في عمق الأراضي العراقية ولن نسمح لها بالاقتراب من حدودنا»، ويسيطر التنظيم على مناطق واسعة في خمس محافظات عراقية من بينها ديالى في الشرق على الحدود مع ايران. وكان الرئيس الايراني حسن روحاني قال في مؤتمر صحافي اول من امس في الأمم المتحدة «لولا مساعدة ايران لربما كانت بغداد الآن في ايدي الارهابيين».

لكن روحاني انتقد استراتيجية الولايات المتحدة وحلفائها، مؤكدا ان الضربات الجوية لن تحقق «الاستقرار والامن في المنطقة».

وقال في مقابلة خاصة مع محطة سي إن إن الاخبارية الأميركية، ان الضربات الاميركية ضد «داعش» هي «عملية نفسية» وليست عسكرية. وأضاف «نحن في حاجة الى حملة موسعة من العمليات»، واصفا الضربات الجوية الأميركية «بحركة مسرحية» وليست حربا جدية ضد الارهاب، وأوضح روحاني أنه يفضل أن ينأى بنفسه عن مصطلح التحالف.

أردوغان: قواتنا قد تساهم في إقامة منطقة آمنة في سورية

اسطنبول ـ رويترز : قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في تصريحات نشرت أمس إن القوات التركية قد تساهم في إنشاء منطقة آمنة في سورية في حالة ابرام اتفاق دولي على اقامة ملاذ للاجئين الذين يفرون من مقاتلي الدولة الاسلامية.

وقال اردوغان في مقابلة مع صحيفة حريت في طريق عودته من نيويورك حيث شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة "المنطق الذي يفترض ان تركيا لن تشارك عسكريا خاطيء. وذكر اردوغان أن المفاوضات جارية لتحديد كيفية تنفيذ الحملة الجوية واحتمال القيام بعملية برية وتحديد الدول المشاركة، مبديا استعداد تركيا للمشاركة.

وأضاف ان تركيا ستدافع عن حدودها اذا اقتضى الأمر، وتابع ان الخطوات الضرورية ستتخذ بعد نيل تفويض من البرلمان يسمح للقوات التركية بالمشاركة في عمليات خارج حدودها. وحين سئل عن احتمال ان تنشئ تركيا منطقة آمنة للاجئين في سورية بشكل منفرد أجاب «ينبغي ان يحدث ذلك بالتعاون مع دول المنطقة. ينبغي ان نتحاور فيما بيننا. نحتاج للشرعية في إطار المجتمع الدولي».

العراق يعلن تسلم الدفعة الثالثة من مروحيات «إم أي 35 » من روسيا

بغداد ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن وصول الدفعة الثالثة من مروحيات «ام اي 35 » الروسية الصنع، بدون الإفصاح عن عددها.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الدفاع العراقي، أنه «وصلت إلى العراق الدفعة الثالثة من مروحيات 35 إم أي المقاتلة الحديثة».

وبحسب البيان، فإن هذه المروحيات «ذات مرونة عالية وتتمتع بكثافة نارية دقيقة وتحمل أسلحة موجهة ومدافع ومنظومات ملاحية تعمل ليلا ونهارا ودخلت الخدمة للمساهمة في الحرب التي تخوضها قواتنا المسلحة من أجل القضاء على تنظيم داعش الإرهابي».

ديبلوماسيون لـ «الأنباء»: واشنطن حريصة على علاقاتها مع العرب لكنها مستعدة لأي تحالف يخدم مصالحها في المنطقة

بيروت ـ ناجي يونس

ترى أوساط ديبلوماسية ان المجتمع الدولي يظهر جدية في ضرب تنظيم «داعش» يوما بعد الآخر، وهو ما يتطلب جهودا كبيرة، ووقتا ليس بالقصير على الإطلاق.

وأكدت الأوساط لـ «الأنباء» ان نجاح هذه العملية يحتم أولا إعادة إحياء الحياة السياسية في العراق، وتمتين الوحدة الوطنية على أسس سليمة، تمحو ممارسات الماضي، تمهيدا لتأسيس جيش عراقي قوي ومتماسك.

وفي شروط هذه العملية ايضا تعزيز القوات الكردية وتقديم الدعم الكافي للجيش السوري الحر لأنه لا فائدة من ضرب الإرهابيين جوا، إذا لم يكن هناك فريق يقطف الثمار في البر. وتلفت الأوساط المذكورة الى ان تحرك التحالف العربي والدولي يوحي عمليا كأنه منع الطيران السوري من حرية الانتقال فوق الأراضي السورية وتوجيه ضرباته كيفما يحلو له، وإسقاط البراميل على جميع المواقع التي يستهدفها. إلا انها تشدد على ضرورة الإسراع في تدريب الجيش الحر، لأن الطائرات الجوية ستضعف الإرهابيين، الأمر الذي قد تستفيد منه الحكومة السورية لبسط سيطرتها اكثر على الأراضي السورية والذي سيعود بالفائدة ايضا على ايران وحزب الله بأشكال مختلفة.

وتشير الأوساط الديبلوماسية الى ان ايران تتعامل مع الوقائع بواقعية وهدوء، وهي «تدوزن» مواقفها تبعا لما يخدم مصالحها، والواضح انها لن تنخرط في اي تحالف اذا لم يكن سيصب في أجهزتها الأساسية، خصوصا ملفها النووي ونفوذها الإقليمي.

وتذكر الأوساط ان واشنطن حريصة على حسن علاقاتها مع العالم العربي، لكنها مستعدة لأي تحالف يخدم مصالحها في المنطقة، والتجارب معها واضحة دلالاتها على هذا الصعيد.

صحف بريطانية: لندن تنضم إلى «حرب شرق أوسطية» جديدة

لندن ـ عاصم علي

بعيد موافقة مجلس العموم البريطاني على المشاركة في قصف أهداف داعش (الدولة الاسلامية) في العراق فقط، أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية (عشرة داوننغ ستريت) أن 6 طائرات من طراز «تورنايدو» المتطورة ستبدأ الضربات ضد تنظيم «داعش» في «وقت قريب جدا». ورحبت الولايات المتحدة بنتيجة التصويت في المملكة المتحدة، وبانضمام بلجيكا والدنمرك الى الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن.

وأطلقت صحف بريطانية بينها «ذي تايمز» و«ذي غارديان» على انضمام لندن للضربات الجوية الدولية، بأنه «حرب شرق أوسطية جديدة» قد تستمر لسنوات عديدة على غرار سابقاتها. وكان مجلس العموم البريطاني (البرلمان) سمح أيضا بدخول «مستشارين عسكريين بريطانيين» إلى العراق حيث سيشاركون في تحديد أهداف القوات الجوية الملكية البريطانية، وبمساعدة القوات العراقية على قتال تنظيم «داعش». ورجحت الصحف ان تبدأ الضربات الجوية البريطانية خلال 48 ساعة. وصوت 524 نائبا بريطانيا مع المشاركة في ضرب «داعش» في العراق دون سورية، و43 ضدها، في حين تحفظ 69 عن ابداء رأيهم سلبا أو ايجابا. جاء ذلك بعد موافقة حزب «العمال» على التصويت لمصلحة المشاركة في حرب دولية تقودها واشنطن ضد «داعش»، إلى جانب حزبي «المحافظين» و«الديموقراطيين الأحرار» المشاركين في الائتلاف الحاكم.

واستقالت روشانارا علي النائب عن منطقة «تاور هاملت» حيث تقيم جالية بنغالية كبيرة، من وزارة التربية في حكومة الظل (المعارضة)، احتجاجا على التصويت، مشيرة الى أن الحرب «ستخلف المزيد من الدمار وزهق الأرواح في العراق».